

Distr.  
GENERAL

A/47/993  
S/26195  
29 July 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والأربعون  
البند ٤٥ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة الموجهة إليكم من صاحب السعادة السيد عثمان ايرتودج ممثل  
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمت بتعميم الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة  
والأربعين للجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ينال باتو  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ وموجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان ايرتودج

أتشرف بأن أشير إلى المظاهرات العنيفة وأعمال الاستفزاز الأخيرة التي قام بها القبارصة اليونانيون في المنطقة العازلة الموجودة تحت سيطرة الأمم المتحدة في قبرص، وعند حدودنا، وبأن أعرب عن سخط وقلق الجانب القبرصي التركي إزاء هذا المظهر الجديد من عداء القبارصة اليونانيين تجاه الشعب القبرصي التركي.

فقد قام بضعة مئات من القبارصة اليونانيين، يمتطي معظمهم دراجات نارية، حسبما جاء أيضا في البيان ذي الصلة الذي أدلى به الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢، بمظاهرات عنيفة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ في عدد من الأماكن على طول المنطقة العازلة. واخترق بعضهم حواجز قوة الأمم المتحدة وهاجموا أفراد القوة بالحجارة وغيرها من القذائف وألحقوا إصابات بعشرات منهم وأوقعوا أضرارا بممتلكات الأمم المتحدة.

وفي ثلاثة أماكن، اقترب المعتدون القبارصة اليونانيون إلى مسافة قريبة من حدودنا، وفي منطقة "ديرينيا"، حيث انضمت إليهم مجموعات أخرى رفعت مجموعهم إلى حوالي ٧٠٠٠ شخص، هاجموا أفراد قوات الأمن القبرصية التركية بالحجارة و"قنابل المولوتوف" وقذائف أخرى مشابهة، ووجهوا إليهم في الوقت نفسه كيلا من الشتائم. ونتيجة لذلك، أصيب ما لا يقل عن ٢٦ فردا من قوات الأمن بأذى ولحقت أضرار بالممتلكات. وأضرمت النيران أيضا بجزء من المنطقة العازلة.

وأفادت التقارير أن هذه المظاهرات نظمها راديو وتلفزيون "لوغوس"، وهو هيئة تابعة للكنيسة الارثوذكسية اليونانية في قبرص، معروفة بمواقفها المتصلبة المعادية للأتراك، بالاشتراك مع إحدى منظمات الشبيبة القبرصية اليونانية. بيد أن السلطات القبرصية اليونانية، نظرا لأنها تشجع وتدعم بصفة عامة، على سبيل السياسة، القيام بهذا النوع من أعمال الاستفزاز بغية افتعال توتر مصطنع في الجزيرة وإبقاء مسألة قبرص على رأس أولويات المجتمع الدولي، فليس هناك أدنى شك بأن الأحداث الأخيرة تحظى أيضا بمباركة الإدارة القبرصية اليونانية.

ويشهد على هذا ما اتسمت به الأحداث من تخطيط وتنظيم جديدين، وعدم قيام الشرطة القبرصية اليونانية بإيقافها ورفضها التعاون مع قوة الأمم المتحدة لاحتواء سلوك المتظاهرين العدواني. ويؤيد هذا بيان الناطق الرسمي لقوة الأمم المتحدة، المشار إليه أعلاه الذي ذكر فيه "أن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص تتولى لوحدها المسؤولية عن الحفاظ على سلامة المنطقة العازلة. وهذا يستلزم أيضا

التعاون الكامل من جانب الجمهور بصفة عامة وسلطات الشرطة بصفة خاصة. ومن الواضح أنه لم يكن هناك تعاون من هذا النوع يوم أمس".

وعلى النقيض من ذلك، أدى ضبط النفس الذي أبدته قوات الأمن القبرصية التركية إلى منع تحول هذه الأحداث الاستفزازية إلى مجابهة أوسع. وهو ما يؤكد مرة أخرى بيان الناطق الرسمي لقوة الأمم المتحدة بقوله: "ولو لم تقابل تلك الأحداث باستجابة واعية من جانب قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص وبضبط نفس من قوات الجانب القبرصي التركي، لكانت أسفرت عن عواقب وخيمة جدا".

والأسلوب الذي وُصفت فيه هذه الأحداث في الصحافة القبرصية اليونانية في اليوم التالي له دلالة كبيرة من حيث أنه يبين رد الفعل العام والعقلية السائدة في الجانب القبرصي اليوناني. والعناوين الرئيسية من قبيل "رسالة من شبابنا - الحرب مع أتيليا"؛ و "أظهر شبابنا الشجاعة وروح القتال - ضربة قاصمة لأتيليا"؛ و "قتال بالأيدي مع الغزاة"؛ و "الدراجات النارية أسرع واسطة للوصول إلى كيرينيا"، ليست إلا صورة مصغرة عن النزعة الشوفينية وتكشف عن النوايا الحقيقية التي يكنها القبارصة اليونانيون بصفة عامة نحو جيرانهم القبارصة الأتراك. والواقع أن بعض الشعارات التي استخدمها المتظاهرون خلال هذه الأحداث لا تدع مجالاً للشك بحقيقة هذه النوايا: "قبرص يونانية"، "أتيليا: أخرج من قبرص"، "الأتراك ليسوا منا، فهم أعداؤنا"، وغير ذلك من الشعارات.

وهذا التعبير الأخير عن العداء من الجانب القبرصي اليوناني لا يتفق مع العلاقات المتحضرة وحسن الجوار ولا مع بناء ثقة بين الطائفتين في قبرص. ومن الواضح أنها تزيد من صعوبة الجهود التي تبذلونها سعادتكم في ذاك الاتجاه، وتمهد السبيل لوقوع حوادث أكثر خطورة في المستقبل غير معروفة العواقب. لذا آمل في أن تبذلوا سعادتكم ما في وسعكم لوقف هذا الاتجاه الضار والخطير الذي يسير فيه الجانب القبرصي اليوناني من خلال إقحامه أنه يتحمل لوحده المسؤولية عن أعماله العدوانية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ايرتودج

ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -